

## اللقاء الرابع عشر: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما من اوتني كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابي ولم ادرى ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيا - [00:00:02](#)

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحضر على طعام فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من لا يأكله - [00:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء. القرآن الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعله مباركا متقبلا - [00:01:30](#) ايها الاخوة والاخوات من بنا في اللقاء الماضي المقطع الذي بدأناه وهو يقابل هذا المقطع فاما من اوتني كتابه بيميني وهنا يقول الله عز وجل واما من اوتني كتابه بالشمال - [00:01:55](#)

وقد ورد ذكر هذا المعنى اخذ الكتاب باليمن واحذ الكتاب بالشمال او من وراء الظهر ورد ذكر هذا المعنى في كتاب الله عز وجل في غير موضع قال الله عز وجل يوم ندعوك كل اناس بمامهم فمن اوتني كتابه بيمينه فاولئك يقرأون - [00:02:17](#) كتابهم ولا يظلمون فتيلا. ومن كان في هذه اعمى الى اخر الآيات وقال الله عز وجل في هذه السورة الحاقة فاما من اوتني كتابه بيمينه. فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا - [00:02:41](#)

بل قال الله عز وجل هذا في موضع اخر من كتابه فاما من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتني كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا. ويصلى سعيرا. هذه في سورة الانشقاق - [00:03:06](#)

واما في سورة الحاقة فقال الله عز وجل فاما من اوتني كتابه بيمينه فيقول هاء مقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاقي الحسابية الى ان قال واما من اوتني كتابه بشماله. فذكر هذا المعنى في كتاب الله عز وجل في غير - [00:03:26](#)

موضع وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله ما يلاقاه المؤمن من الفرح والسرور الغامر والجبور الذي الذي بينه الله عز وجل في كتابه قال فيقول هاوم اقرؤوا كتابيه. قال ابن القيم وقد ذكر بعض بعض مشاهد - [00:03:46](#)

ما يحصل في القيمة للمؤمن قال ثم ثم يذهب به الى الجنة فيرى مقعده فيرى مقعده وما اعد الله له ويلقى اصحابه واهله فيستبشرون به ويفرحون به ويفرح بهم فرح الغائب يقدم على - [00:04:11](#)

اهلي فيجدهم على احسن حال. ويقدم عليهم بخير. بخير ما قدم به مسافر. هذا كله قبل الفرج الاكبر يوم الاجساد بجلوسه في ظل العرش ذلك للارواح بجلوسه في ظل العرش وشربه من الحوض واحذه كتابه بيمينه وتنقل ميزانه - [00:04:31](#)

وبياض وجهه واعطائه النور التام والناس في الظلمة وقطعه جسر جهنم بلا تعويق وانتهائه الى باب الجنة وقد ازلفت له في الموقف وقد ازلفت له في الموقف وتلقى خزنتها وتلقى خزنتها له بالترحيب والسلام والبشرة - [00:04:51](#)

وقدومه على منازله وقصوره وازواجه وسواريه وقال في موضع اخر رحمه الله وتنصب موازين لوزن اعمال العباد فافلح من تقلت موازينه وخاب وخسر من خفت موازينه موازينه ويؤتون صحائفهم. فمن اوتني كتابه بيمينه حوسب حسابا يسيرا. ومن اوتني كتابه

بشماله فسوق اولئك - [00:05:11](#)

يصلون سعيرا نعم وثمة ايضا سؤال سأله امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - 00:05:36

ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك عائشة رضي الله عنها قد سمعت قول الله عز وجل واما من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب - 00:05:59

حسابا يسيرا وهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد يحاسب الا يوم القيمة الا هلك. قالت يا رسول الله ليس قد قال الله تعالى فاما من اوتني كتابه بيمينه - 00:06:23

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض تعرض الاعمال بالنسبة للمؤمن تعرض اعماله. وليس احد ينال الحساب يوم القيمة الا عذب واما يدل على هذا العرض - 00:06:34

ما جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار - 00:06:58

خروجها منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه اعرضوا عليه صغار ذنبه اعرضوا عليه هذا العرض عليه صغار ذنبه وارفعوا عنه كبارها. فتعرض عليه صغار ذنبه. فيقال عملت يوم كذا وكذا - 00:07:10

وعملت يوم كذا وكذا. فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر. وهو مشق يعني خائف من كبار ذنب هذا المؤمن ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سبعة حسنة - 00:07:30

فيقول ربى قد عملت اشياء لا اراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه صلى الله عليه وسلم وقال النبي عليه الصلاة والسلام في في حديث يرويه - 00:07:47

صفوان ابن ابن محز المازني قال هذا في صحيح البخاري بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ يعني المناجاة يوم القيمة. كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

يقول في النجوى فقال عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع هذا العرض فيضع عليه كنهه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا - 00:08:31

اعرف ذنب كذا؟ يقول نعم يا رب حتى اذا قررته بذنبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي كتاب حسناته. فيعطي كتاب حسناته - 00:08:49

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اذا اخذ الكتاب باليمين واحد الكتاب بالشمال. فاما المؤمن يحاسب حسابا يسيرا كما تقدم العرض - 00:09:11

واما الكافر او ما فانه والعياذ بالله يحاسب حسابا شديدا خلاف المؤمن يحاسب حسابا يسيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب او قال ملك يقول الله تبارك وتعالى - 00:09:32

فاما من واما من اوتني كتابه بشماله من بنا في المرة الماضية في اللقاء الماضي الحديث عن المؤمن وفرحه وسروره وارتباطه والسبب جزائه وما بهذا الموضع فيقول الله عز وجل واما من اوتني كتابه بشماله - 00:09:55

القرآن الكريم اخذ الكتاب باليمين المؤمن واحد الكتاب بالشمال وفيه ايضا للكاذب واما من اوتني كتابه وراء ظهره قال بعض العلماء جمع بين هذين الامررين قال يده ويأخذ كتابه الكافر اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله. تلوى يده ويأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره - 00:10:17

واما من اوتني كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي. حين يأخذ كتابه ليعرف ما ينتظره من العذاب والجزاء والجحيم والسلطان وان كان اعوذ بالله عندها يندم ندما لم يندم قبله منه. يقطعه الندم - 00:10:51

يندم على ما سلف فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابي امنيته انه لو لم يؤت الكتاب يا ليتني لم اوت كتابي ولم

ادري ما حسابي. هذا تمنى ان لا يؤتوا الكتاب فما بالك بما بعده من العذاب؟ نسأل الله العافية - 00:11:21

ثم قال يا ليتني لم اوتى كتابية ولم ادري ما حسابية ولم ادري ما حسابي يقول يا ليتني ما دريت وما عرفت كان هذا سببا لاعظم ندم يمر عليه في حياته اعوذ بالله - 00:11:46

والله اعلم. ثم يقول الله تعالى ثم يبين حاله يتمنى انه لم يقم من موته وانه حين مات كانت الميادة القاضية التي لا يقوم بعدها. يا ليتها كانت القاضية - 00:12:05

اي يا ليت الميادة التي ماتها كانت القاضية التي تقضى عليه وتقسمه ولا يقوم بعدها ثم يقول مستمرا في الندم متذكرا ما كان في الدنيا ما اغنى عنی مالیا ما اغنى عنی مالیا - 00:12:26

اي المال الذي كان عندي في الدنيا لم ينفع عنی شيئا ابدا. انه سيكون يوم القيمة من حصد جهنم ما اغنى اي لم يغنى عنی المال الذي كان معی في الدنيا لم يغنى عنی شيئا - 00:12:53

ويمكن الانسان يقول مثلا يقول ما نفعني كذا. ما استفدت من كذا الانسان يقول ما استفدت من هذا الشيء واحيانا يذكر هذا المعنى على صيغة استفهام ماذا استفدت من كذا؟ ايش استفدتوا من هذا؟ يعني استفهام لتفريح نفسه وتقرير نفسه وتأكيد انه لم - 00:13:13

شيئا فقوله عز وجل ما اغنى عنی مالیا اي لم يغنى عنی مالی شيئا او ماذا اغنى عنی المال الذي كان في الدنيا من باب الحسرات ماذا اغناه؟ هل اغنى عنی شيئا؟ وكلا المعنيين مؤداتها واحد - 00:13:45

وكلا المعنيين واداتها واحد. ثم يقول هلك عنی سلطانية السلطان يريد كثيرا احيانا قل هاتوا برهانكم. يطلق احيانا على البرهان والدليل واللحجة القرآن الكريم قد يطلق على هذا. فيقول هلك عنی سلطاني اي غاب عنی - 00:14:04

في هذا الموقف حجتي ولا حجة لي اصلا او يكون هذا الانسان من اصحاب المال في الدنيا ومن اصحاب السلطان والجاه فيقول هلك عنی سلطاني اي غاب عنی ولم ينفعني شيئا. وذهب عنی - 00:14:32

ذهب المال لم ينفعه شيئا وذهب السلطان والجاه فلم ينفعه شيئا ان كان من اهل الجاه والسلطان فكيف اذا كان من الاتباع ايضا ثم يقول الله عز وجل بعد ان ذكر مخاطبة هذا الانسان - 00:14:50

نذهب الندم العظيم الندم والندم العظيم يا ليتني لوت كتابي وانا ما ادري ما حسابي يا ريته كانت القاضي ما اغنى عنی مالیا. هلك عنی سلطانية. بينما هو في ذلك الندم العظيم - 00:15:09

اذ يقول الله تعالى خذوه فغلوه امر للملائكة الغلاظ الشداد. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:15:27

خذوه فغلوه اي قيدوا ايديه الى عنقه ضعوا فيها الاغلال واربطوا ايديه الى عنقه العظيم قال بعض المفسرين فترتبط يداه الى عنقه بالسلاسل وترتبط رجلاه من خلفه الى قفاه - 00:15:53

هذا عذاب عظيم نعوذ بالله ثم الجحيم صلوه ثم الجحيم صلوه. اول شيء سلسلوه وغلوه واربطوا يديه الى عنقه الله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم ثم في النار يسجنون - 00:16:22

اعوذ بالله. وهنا يقول الله تعالى بعد ان قال خذوهم غلوه ثم الجحيم فصلوه. الجحيم وما ادراك ما الجحيم. اجعلوه يصلى الجحيم يصل الجحيم اقذفوه فيها فيصلها نعوذ بالله. نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:16:51

ثم في سلسلة هذا من أنواع العذاب في الجحيم ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه سبعون ذراعا الذراع قالوا من طرف الاصبع الوسطى الى طرف المرفق من هنا. سبعون - 00:17:08

تاني ممكن فخ قال بعض السلف قال الحسن البصري الله اعلم باي ذراع هو قال بعضهم بذراع الملائكة وقيل غير ذلك الله اعلم. لكن هذه الاية تدل على طول السلسلة التي - 00:17:36

تسلك فيه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. قال بعض المفسرين انها تدخل من دربه فتخرج من فمه او من منخريه والعياذ

بالله لذلك كل ما في الجحيم عذاب النفس وعذاب بدني وعذاب بالنار وعذاب بالبرد الشديد وعذاب - 00:17:55

بالنار والتوبيخ كل انواع العذاب. نعوذ بالله منها. ولذلك جاء في حديث الذين يذكرون الله تعالى قال الله تعالى يخاطب الملائكة كيف وجدت عبادي؟ فيقول وجذناهم يسبحونك ويحمدونك الان قالوا ماذا يسألونني؟ قالوا يسألونك الجنة. قال كيف لو رأوها؟ قالوا لو رأوها كانوا اشد لها طلبا - 00:18:23

قال وما يستعيذون به؟ قالوا يستعيذون بك من النار. قال وهل رواه؟ قالوا لا يا رب. قال وكيف لو رأوها؟ قالوا لو رأوها كانوا اشد فرارا منها كل ما يذكر عن النار فالامر اعظم نعوذ بالله - 00:18:44

قال الله تعالى ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذرعا فاسلكوه لأن سائل يسأل هذا العذاب ده سببه قال الله تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم في الائمه العظيم في اياته العظيم في فوق سماواته الله العظيم لم يؤمن به هذا العبد كفر بالله العظيم فكان جزاؤه عظيما ان

كفر بالله العظيم اعوذ بالله انه كان لا يؤمن مر بكم في لقاء سابق - 00:19:26

ذكرنا جملة من الآيات في القرآن الكريم المقصود بال مجرمين جملتها الكافرون المعرضون عن الله عز وجل اعظم الجرم ان ان يعرض الانسان عمن خلقه وارزقه واحياه فيعبد غيره ولا يعبدوا او يشركوا معه غيره. هذا اعظم الجرم - 00:19:54

قال الله تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم لا يؤمن بالله العظيم ولهذا كان جزاؤه عظيما ولا يحضر على طعام المسكين شيء عجيب هنا شيء يلفت النظر في ذكر اسباب العذاب العظيم. ذكر الله تبارك وتعالى هنا امررين. الامر الاول الایمان بالله عدم الایمان بالله -

00:20:20

والامر الثاني تطبيع حق المسكين مر بكم في سورة القلم ان الله عز وجل جعل الذين ارادوا ان يحرموا المساكين من بستانهم من حقهم جعلهم عبرة وایة اذ اقسموا ليصرمنها مصيحين ولا يستثنون فطاب عليها طائفة من ربكم وقال سبحانه انه لا يدخلها اليوم عليكم مسكين تقدم - 00:20:52

وابقا كيف وكيف احرقها الله عز وجل؟ وجعلها كالرماد المحترق يقول الله عز وجل ولا يحضر على طعام المسكين طيب يحضر على طعام المسكين اي لا يحيث غيره على على طعام المسكين. ان يؤدي وان يخرج حق المسكين - 00:21:27

طيب اذا كان الله عز وجل هنا ملحوظ ذكره اشارة اليه بعض العلماء؟ لا يؤمن بالله العظيم هذا حق الله تعالى ولا يحضر على طعام هذا حق العباد لان الله امر بالتعاون على البر والتقوى - 00:21:55

وجعل للمساكين حقا في المال اذا فاذا حرموا منه فعقوبته عظيمة ولا يحضر على طعام المسكين اي لا يحيث غيره على اطعام المسكين اذا كان يؤخذ اذا كان يؤخذ على انه لم يحيث غيره على طعام المسكين - 00:22:13

فكيف من باب اولى ان يؤخذ ويعاقب اذا لم يطعم هو المسكين ولذلك الاية شملت المعنيين هذا اعجاز قرآني شملت المعنيين شملت الذي لا يحيث غيره وشملت ايضا من باب اولى الذي لا يقوم هو بحق المساكين - 00:22:40

هذا امر عظيم اشارة الى قوله تعالى ولا يحضر على طعام المسكين هنا في الاية تربط بعض العلماء معنى دقيقا قالوا المسكين له حق المال وله حق في الطعام هذا حقه. ولذلك قال ولا يحيث ولا يحضر على طعام المسكين. هو طعامهم - 00:23:04

فمنه حقه طعام المسكين هو حقه طعام المسكين. حتى وان كان هو بيده يا صاحب المال لكن هذا حقه ان يكون له حق في المال وخصوصا الحق الواجب في الزكاة ونحوها - 00:23:34

هنا اشارة لعله يأتي ناتي اليه ان شاء الله. قال الله تعالى فليس له اليوم ها هنا حميم فليس له اليوم ها هنا حميم لا يوجد له قريب ينصره كل نفس بما قال الله عز وجل يوم لا تملك نفس نفس شيئا - 00:23:52

يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لماذا؟ لكل امرئ منهم يوم يومئذ شأن يغنيه. كل انسان همه نفسه. ذلك اليوم العصيبي هنا يقول الله عز وجل فليس له اليوم ها هنا حميم. ليس له قريب - 00:24:22

ينصره او يشفع له او يحميه قال الله عز وجل وانذرهم يوم الاذفة القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيعي

يطاع في وقت شدة الكرب يفقدون كل شيء نعوذ بالله - 00:24:48

فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا ولا طعام لهم طعام لكن من ماذما طعام من غسلين اعوذ بالله. ما هو الغسلين قالوا هو عصارة صديد اهل النار - 00:25:17

ما يخرج من اجساد اهل النار من صديدهم ودمائهم هو طعامهم هذا من اعظم العذاب نعوذ بالله منها. نعوذ بالله من النار. ولهذا كان النبي لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:25:46

قبائل قريش قالوا يابني فلان انقذوا انفسكم من النار يابني فلان انقذوا انفسكم من النار انقذوا انفسكم من النار انقذوا انفسكم من النار فكان عليه الصلة والسلام يقول انقذوا انفسكم انقذ ارأيت الغريق كيف دفير حالي غرق سيفرق - 00:26:02 في البحر مع انها موتة دنيوية لا تقارن بالغرق في الجحيم فالانقاذ يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم انقذوا انفسكم طعام اهل النار ايضا هذا رأيتم ورد بانه كما قال الله عز وجل - 00:26:27

وجوه يومئذ خاشعة عامرة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انبة ليس لهم طعام الا من ضريع اذا غسلين وضريع قال الله عز وجل ان شجرة الزقوم شجرة النار طعام الاثيم هذا الامر الثاني - 00:26:54

وقال الله عز وجل اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ان الذين يأكلون اموال قال الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم - 00:27:20

الا النار انظر الى هذه الامور العجيبة غسلين تقدم معناه غسالة ما ما يخرج من نتن وغسالة اهل النفاق قال بعض العلماء اشد مثلا في الرائحة واسده حرارة واسده نعوذ بالله من وصفه - 00:27:37

الرائحة والطعم والشدة والان لكن اصلا يهلكهم الجوع نعوذ بالله طيب فكيف هذا فهل طعامه بال النار؟ ام طعامهم الضريع؟ ام طعامهم الغسلاني يمكن ان يكون كل ذلك ان يكون كل ذلك طعامهم - 00:27:57

بحسب بحسب الاوقات ومرة هذا ومرة ان قال بعض العلماء ان اهل النار دركات بعضها اردا من بعض وبعضها اشد من بعض فهمهم اكله الغسلاني منهم طعامه الزقوم. ومنهم طعامه النار - 00:28:20

ومنهم الضريع نسأل الله لنا ولهم العفو والعافية ثم قال الله عز وجل فليس له اليوم ها هنا حميد ولا طعام الا مغسلين. لا يأكله الا الخاطئون الخاطئون الخاطئ غير المخطئ عند بعض العلماء - 00:28:41 المخطئ الذي وقع في الخطأ عن غير عمد اما الخاطئ فهو الذي تعمد الوقوع في الخطأ ما هو الخطأ هنا؟ اعظم الخطأ هو الشرك بالله والكفر به اعوذ بالله لا يأكله الا الخاطئون - 00:29:01

وقال بعض العلماء لا يأكل الا الخاطئون هم اهل الشرك الكفر بالله عز وجل والعلم لا يأكله الا الخاطئون الذين اخطأوا الصراط المستقيم وسلكوا سبيل الجحيم نحن في سورة الفاتحة نقرأ في كل ركعة اهدا الصراط المستقيم. فهؤلاء فهؤلاء الخاطئون تجاوزوا وخطئوا الصراط المستقيم - 00:29:30

تجاوزوه الا الى طريق الغواية والضلال هذه الاوساخ وهذه الانواع من العذاب تقابل ما تقدم ذكره الاية السابقة وفي اللقاء الماضي من نعيم اهل الجنة ونعم من اتاهم الله الكتاب بيمينه. ثمة فوائد - 00:29:54

ودرس نقف على بعضها منها ما في الكتاب الفضيحة العظيمة يوم القيمة. اسأل الله الستر والعافية نسأل الله الستر والمغفرة والعافية قالوا اما من اوتني كتابه بشفاعة فيقول كتابه فيه من الامور العظيمة - 00:30:20

اتمنى انه لم يؤتني الكتاب في هذه الايات اشارة واضحة الى ان العذاب اشد باضعافا مضاعفة من الموت ولهذا ما هي امنيتها؟ امنية هذا الذي اوتني الكتاب بشماله؟ قال يا ليت - 00:30:50

كانت القاضية الموتة التي لا اقوم بعدها واهل النار ونادوا يا مالك ليقضي عني يقضي ونادوا يا مالك ليقضي ونادي الملك ليقضي علينا رب المال والجاه والسلطان او الحجج للمشركين وهي لا مكان لها يوم القيمة - 00:31:09

المال لا نفع له اذا لم يكن سببا لنجاها صاحبه يوم القيمة. ينفقه على نفسه فيما شرع الله ينفقه على انه ينفق منه النفقة الواجبة

ويؤدي حق الله فيه وحق المساكين - 00:31:36

ما اغنى عنى ماليا هلك عنى سلطانه الايات فيها تخويف من هذا المصير خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. فيها ايماء لاهل القرآن اذا قرأوا هذا ان يذروا من هذا المصير - 00:31:55

فيه في الايات ايضا فائدة عظيمة وهي ان السبب الاعظم للنجاة يوم القيمة الايمان بالله العظيم. الايمان الحق الذي يبني عليه العمل الصالح والخالص لله عز وجل الايات فيها اشارة الى تحذير من امر يغفل عنه كثير من الناس الا وهو حق المساكين - 00:32:25  
حق المساكين حقهم ولا يحضر على طعام المسكين. هذا العذاب العظيم من اسبابه انه كان لا يبحث على طعام المساع. المسكين اسألكم واسأل نفسي كم نرى ونشاهد ونسمع من احوال المسلمين - 00:32:54

الذين الهلكى من الجوع يهلكهم الجوع ويهلكم تكالب الاعداء نرى ونسمع فماذا فعلنا؟ هل فعل كل انسان ما يستطيع جاء وف نظر الى المدينة فرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ثم دعا الناس وجمعهم الى في المسجد وقال - 00:33:24

تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تموره. فجمع الصحابة شيئا لهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم غير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك لما رأى ما اجتمع سر واستدار وجهه حتى كأنه مذهبها. عليه الصلاة والسلام - 00:33:51  
نحن نرى اليوم ما ينزل بال المسلمين في فلسطين اضافة الى التجويع والحرمان من اسباب الحياة من الماء وغيره من الضرورات الحياة فهل تحركت قلوبنا وهل فعل كل منا ما تبرأ به ذمته - 00:34:10

هذا واجب على المسلمين جميعا الذين يرون هذا الذي يحصل باخوانهم كذلك رأينا من احوال المسلمين في اماكن كثيرة ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلفنا الله تعالى غير وسعنا لكن يكلفنا ما في وسعنا. كل بحسب قدرته واستطاعته - 00:34:33

ايضا الايات فيها بيان العلاقات الدنيوية ايش مصيرها يوم القيمة الاخلاط الذين بلغت محبتهم خلال القلب. الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين لذلك اصحاب الصالحات. اصحاب اهل القرآن. اصحاب المتقىات. اصحاب الصالحات.

اصحاب اهل الحجاب - 00:34:53

اصحبي الصالحات القانتات لعله في يوم القيمة يكون في ذلك نفع ان شاء الله قال الله فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسل لا يأكله الا الخاطئون - 00:35:33

نستعين نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا المغفرة من عندك. وارحمنا انت الغفور الرحيم - 00:35:48  
اللهم منزل الكتابجري السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب اهزم اليهود الغاصبين الظالمين الذين يحاربون عبادك المسلمين ويدنسون المسجد الاقصى. اللهم اهزمهم واخذلهم. اللهم خالف بين كلمتهم واقذف الرعب في قلوبهم يا رب العالمين. اللهم انجي - 00:36:08

المسلمين المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الى ان نلقاكم في اللقاء القادر الذي نختتم به السورة ان شاء الله. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة - 00:36:28  
الله وبركاته - 00:36:48